[103] إسلام أبناء سعية: " وقال ثعلبة، وأسيد أبناء سعية، وأسد بن عبيد عمهم: يا معشر بني قريظة، وا، إنكم لتعلمون أنه رسول ا، وإن صفته عندنا، حدثنا به علماؤنا، وعلماء بني النضير، هذا أولهم - يعني حيي بن أخطب - مع جبير ابن الهيبان، أصدق الناس عندنا، هو خبرنا بصفته عند موته. قالوا: لا نفارق التوراة. فلما رأي هؤلاء النفر إباءهم، نزلوا في الليلة التي نزلت قريظة، فأسلموا، فأمنوا على أنفسهم، وأهلهم، وأموالهم " (1). وأسيد، وأسد وثعلبة لم يكونوا من بني قريظة ولا النضير بل كانوا فوق ذلك (2). وهم نفر من هدل، من بني عم قريظة (3)، وليس من

---

(1) المغازي للواقدي ج 2 ص 503 وراجع حول إسلام هؤلاء: سبل الهدى والرشاد ج 5 ص 15 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 44 والثقات ج 1 ص 276. (2) سبل الهدى والرشاد ج 5 ص 15. (3) جوامع السيرة النبوية ص 154 وراجع: السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 249 وعيون الأثر ج 2 ص 71 والبداية والنهاية ج 4 ص 121 ودلائل النبوية للبيهقي ج 4 ص 32 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 232 والبحار ج 20 ص 276 وتاريخ الخميس ج 1 ص 496 ونهاية الإرب ج 17 ص 190 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 258 والاكتفاء ج 2 ص 180 = (*)